

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (32)

الفصل 4: الحرب والسلام في الشرق الأوسط

4-4 (32) "دار السلام" و "دار الحرب"

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



في الإسلام ، يدعو المسلمون عالمهم باسم "بيت السلام" (دار الإسلام) ويطلق على بقية العالم "بيت الحرب" (دار الحرب). "الإسلام" يعني طالما كان يعيش في العالم الإسلامي. ("القاموس الإسلامي" Iwanami من) تصديق الله والنبي محمد فقط والعيش وفقا لعقيدة القرآن الكريم كمسلم ، فهو عالم مسالم جداً ، والحرب مستمرة في العالم الخارجي من الوثنيين

ليس فقط في الإسلام ولكن أيضًا في أي ديانات أخرى أن تكون اليوتوبيا السلمية مضمونة إذا كانت الروح الدينية وديّة. المسيحية لديها أيضا كلمة "مملكة الألفية من النعيم". أنا ، الكاتب الذي لا يؤمن بالإسلام ولا بالمسيحية ، لست مؤهلاً للتعليق على هذه الكلمات ، لكن يمكن أن يُسمح لي أن أقول إن "دار الإسلام" و "مملكة الألفية من النعيم" لهما نفس المعنى. يبدو أن التوحيد والشرك الآخران لهما نفس المبدأ. يبدو الأمر مختلفًا بعض الشيء عن عالم البوذية حيث "التنوير" له أعلى قيمة

عندما ساد الإسلام ، أدى العمل التبشيري في تسليم عقيدة الإسلام إلى التحلية (عالم الظلام) وبناء الإمبراطورية الإسلامية. في العصور الوسطى ، حققت الإمبراطورية العثمانية الرخاء من خلال رفض المسيحية في الكفاح ضد الحروب الصليبية على القدس المقدسة. لقد كان الوقت الذي استمر فيه العالم "بيت السلام" (دار الإسلام). حتى لو أصر الشعب الغربي الحديث على أن الإمبراطورية العثمانية كانت عالم الاستبداد والاستغلال ، فقد كان مكانًا آمنًا لغالبية الناس الذين يعيشون في الإمبراطورية

كانت إمبريالية القوى الغربية هي التي دمرت ودمرت بيت السلام. وساهم السياسيون والزي الرسميون والرأسماليون في الدول الغربية في توسيع "بيت الحرب" (دار الحرب) واحدا تلو الآخر في العالم الإسلامي. ومع ذلك ، كان هناك منزل واحد لا "بيت السلام" ولا "بيت الحرب" بين حدود اثنين من المنازل. سماه الإسلام "معاهدة بيت السلام (دار السلف)

بعد حرب رمضان في عام 1973 ، وقعت مصر وإسرائيل معاهدة سلام. ومنذ ذلك الحين ، لم تنتشب الحرب العربية الإسرائيلية بين الدول منذ ما يقرب من نصف قرن. يمكن القول أن "بيت السلام" (دار السلام) ظهر بالضبط. بالحدوث عن حرب الشرق الأوسط ، كان ذلك يعني

الحرب العربية الإسرائيلية. كانت الحرب العرقية بين العرب واليهود ، وفي الوقت نفسه كانت حرب دينية بين الإسلام واليهودية. لقد كان مخططاً ثنائياً بسيطاً للمواجهات ، كان حليفاً أو عدواً واضحاً

يمكن تصنيف الدولة غير الحزبية ببساطة سواء كانت حليفة أو عدواً. إذا أيدت دولة واحدة إسرائيل ، اعتبر العرب ذلك البلد عدواً ، لأن حليف العدو هو العدو. وإذا عارضت إسرائيل إسرائيل ، اعتبرها العرب حليفاً لأن العدو كان حليفاً. ظهرت بوضوح في حرب رمضان استراتيجية نفطية. البلد الذي يدعم العربي يعتبر حليفاً وإمدادات النفط. على العكس (OAPC) عندما أطلقت الدول العربية المنتجة للنفط اليابان OAPC من ذلك ، كانت الولايات المتحدة ، المؤيدة القوية لإسرائيل ، عدواً للعرب. لذلك ، أوقفت "أوبك" إمدادات النفط. اعتبرت الحليف الوثيق للولايات المتحدة ، عدواً للعربي لأن حليف العدو كان عدواً. أرسلت اليابان على وجه السرعة نائب رئيس الوزراء ميكي ، إلى الشرق الأوسط معرباً عن أن اليابان بلد صديق للعرب. يمكن لليابان الإفلات من الحظر النفطي من قبل منظمة الأوبك بعد كل شيء

لم تكن الصراعات في الشرق الأوسط بعد حرب رمضان مجرد مواجهة ثنائية بسيطة. تم دمج الحرب بين العراق وإيران مع الصراعات العرقية بين الفرس مقابل العرب والصراعات الطائفية بين الشيعة مقابل أهل السنة. لقد أيدت الدول العربية بالإجماع نظام حكم صدام حسين العراقي الذي أصدره السنة. لكن في جنوب العراق كان هناك العديد من الشيعة الذين أظهروا امتيازات دينية بدلاً من العرقية أو القومية. على الرغم من أنهم كانوا خائفين من حكومة الرئيس ديكتاتور صدام ، إلا أنهم كانوا يتعاطفون مع إيران من قبل الشيعة

بالنسبة للمملكة العربية السعودية من الدولة الملكية السنية ، كانت إيران الفارسية والشيوعية والجمهورية البلد عدواً. كان عراق البلد العربي والسني حليفاً رغم كونه دولة جمهورية. ومع ذلك ، كانت مشكلة كبيرة بالنسبة للمملكة العربية السعودية أن هناك العديد من الشيعة في الجزء الجنوبي من العراق بالقرب من الحدود السعودية. بالإضافة إلى ذلك ، كان صدام حسين قد دعا إلى الإطاحة بالملكية السعودية قبل اندلاع الحرب بين إيران والعراق

كانت العرق والدين والأيدولوجية (المؤسسة السياسية) متداخلة مع بعضها البعض. أصبح من غير الواضح من هو العدو أو الحليف. العدو العدو قد يكون حليف أو عدو آخر. وبالمثل ، فإن حليف العدو قد يكون عدواً أو حليفاً آخر. الوضع قد تغير من وقت لآخر. كان الوضع السياسي الغامض من الصعب تحديد "العدو" أو "الحليف". نشأ هذا الوضع في القرن الحادي والعشرين

لكن الشرق الأوسط في أواخر السبعينات من القرن الماضي قبل الحرب الإيرانية-العراقية كان عهداً هادئاً نسبياً. لا أحد يمكن أن يعترض على تسمية هذا العصر السلمي. أحد أسباب ضمان السلام هو ثروة النفط المولدة في دول الخليج المنتجة للنفط. البلدان غير المنتجة للنفط في الشرق الأوسط تتشارك في حصة الثروة النفطية. سبب آخر هو الدول الاستبدادية المولودة في سوريا والعراق وليبيا والعديد من البلدان الأخرى. كلهم دول ديكتاتورية. لن يكون من الخطأ القول بأن السلام المؤقت في الشرق الأوسط بعد حرب رمضان قد جلبته أموال النفط والديكتاتوريين

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

ويطلق على بقية العالم اسم "بيت الحرب" (دار الحروب) ، (Dahl-Islam) "في الإسلام نسمي عالمنا "بيت السلام بالمناسبة "الإسلام" يعني فقط الاعتقاد في الله ورسوله محمد ، الذين يعيشون وفقاً لتعاليم القرآن الكريم (القرآن الكريم) القاموس الإسلامي". إذا كنت تعيش في العالم الإسلامي كمسلمة (أتباع إسلامي) فهذا عالم مسالم للغاية ، وهذا يعني أن "Iwanami (من الحرب مستمرة في العالم خارج سكن هيدر

ليست مسألة الإسلام هي أن أي شيء يوتوبيا سلمية مضمونة لعالمنا إذا كانت الروح الدينية مذهشة. المسيحية لديها أيضا كلمة "مملكة الألفية من النعيم". الكاتب غير المؤمن غير مؤهل لشرح هذه الكلمات ، ولكن يمكن تحمله حتى لو قيل أنه كلمة مشابهة. يبدو أن التوحيد والشرك الأخران لهما نفس التفكير أيضًا. يبدو أنها مختلفة إلى حد ما عن عالم البوذية مع "التنوير" في أعلى نقطة

في فترة تصاعد الإسلام ، قامت الأنشطة التبشيرية لإيصال الضوء الإسلامي إلى الجهيرية (العالم المجهول) ببناء الإمبراطورية الإسلامية وفي العصور الوسطى ، تحقق الازدهار العثماني والتركي من خلال رفض المسيحية في الحرب ضد الحملة الصليبية على القدس المقدسة. لقد كان ذلك الوقت الذي استمر فيه هذا العالم ليكون "بيت سلام". حتى لو قاد المجتمع الأوروبي الغربي الحديث هذه تركيا العثمانية إلى عالم الاستبداد والاستغلال ، كان ينبغي أن يكون عالمًا مسالمًا لغالبية السكان الذين يعيشون هناك

كانت إمبريالية القوى الغربية هي التي صعقت ودمرت هذا العالم المسالم ، وكان السياسيون أو العسكريون أو الرأسماليون في الدولة الإمبريالية هم الذين حاربوا "بيت الحرب" واحدا تلو الآخر في العالم الإسلامي. ومع ذلك ، لا يوجد عالم على الحدود بين "بيت السلام" و "بيت الحرب". سماه الإسلام "بيت السلام (دار الرماد)"

بعد حرب الرابع في الشرق الأوسط ، وقعت مصر وإسرائيل اتفاقية سلام ، ولم تحدث حرب بين الدول العربية وإسرائيل منذ ذلك الحين لنحو نصف قرن. يمكن القول أن "بيت السلام" ظهر بالضبط بالحديث عن حرب الشرق الأوسط ، كانت الحرب العربية الإسرائيلية. كانت الحرب العرقية العربية واليهودية ، وفي الوقت نفسه كانت حرب دينية للإسلام واليهودية. كانت خطة مواجهة ثنائية بسيطة ، مع تعريف "الأعداء" و "الحليف" بوضوح

بالنسبة لبلدان أخرى غير الدول العربية وإسرائيل من الأحزاب ، كان من الممكن ببساطة تصنيفها على أنها "صديق العدو هو العدو" ، "عدو العدو هو الحليف" من أي بلد يدعمه العرب وإسرائيل. وقد ظهر بوضوح عندما أطلقت الدول العربية المنتجة للنفط استراتيجية نفطية في حرب الشرق الأوسط الرابعة. بعبارة أخرى ، الولايات المتحدة ذات الكتف الإسرائيلي هي عدو ، فالبلد الذي يدعم العرب (حليف) هو صديق واستراتيجية لا تقلل من إمدادات النفط. أرسلت اليابان رئيس الوزراء ميكي إلى الشرق الأوسط في تعبير سريع عن أنه كان بلداً صديقاً لحظر نفطي عربي وهرب

ومع ذلك ، فإن الحرب في الشرق الأوسط بعد حرب الشرق الأوسط الرابعة لم تكن مجرد مواجهة ثنائية بسيطة. كانت الحرب بين إيران والعراق متداخلة مع الصراعات العرقية (الفرس مقابل العرب) والصراعات الطائفية (الشيعة مقابل السنة) ، ودعمت الدول العربية معاً نظام صدام حسين العراقي. لكن في جنوب العراق كان هناك العديد من السكان الشيعة ، الذين كانوا شيعة متدينين قبل أن يكونوا مواطنين عراقيين. على الرغم من أنهم كانوا خائفين من حكومة الرئيس ديكتاتور صدام ، إلا أنهم على الجانب الإيراني عاطفياً

، بالنسبة إلى الدول المجاورة السنية مثل المملكة العربية السعودية ، إيران الشيعة هي "عدو" والعراق ، الدولة العربية للنظام السني نفسه ، حليف. ومع ذلك ، على الرغم من كونه حليفاً للعراق ، إلا أنه الشيعي الذي يعيش إلى الشمال مباشرة من الحدود السعودية. بالإضافة إلى ذلك فإن صدام حسين ، الدكتاتور صدام حسين ، يصرخ أيضاً للإطاحة بأمة ساحل الخليج قبل الحرب مع إيران ، وهو رجل لا يقبل الجدل ضد السعودية

أصبحت العرقية (الدم) ، والطوائف (القلب) والفكر السياسي (ساتوشي) متشابكة ، "الأعداء" و "الحليف" غير واضح. "العدو العدو" قد يكون صديقاً أو عدواً آخر. وبالمثل ، تتغير بسرعة حسب الظروف في ذلك الوقت أو في الوقت ، سواء كان "صديق العدو" عدواً أو حليفاً آخر

هذه النعمة اللونية غير المعروفة لـ "العدو" و "الحليف" تزداد ثراءً في القرن الواحد والعشرين ، لكن الشرق الأوسط في أواخر السبعينيات حتى الثمانينات كان عهداً هادئاً نسبياً. قد يكون هناك اعتراض على ما إذا كان هذا يمكن أن يسمى حقبة سلمية. ومع ذلك ، فالأمر الذي يضمن سلامها هو الطفرة النفطية التي تتمتع بها دول الخليج المنتجة للنفط والتي تتمتع بأموال النفط (أموال) ودول الشرق الأوسط التي حافظت على

نفسها ، والأخرى ولدت في دول مثل سوريا والعراق وليبيا. إنه نظام دكتاتوري. حتى لو قال إن "السلام المؤقت في الشرق الأوسط بعد الحرب الرابعة في الشرق الأوسط الذي جلبته" أموال النفط "و" الدكتاتور "لن يكون خطأ

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp